

الجسر البري الإيراني ليس كارثة

بواسطة [عمر النداوي \(/ar/experts/mr-alandawy/\)](#)

أكتوبر

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/iranian-land-bridge-not-end-world))

عن المؤلفين

عمر النداوي (/ar/experts/mr-alandawy/)

عمر النداوي هو محلل في الشؤون العراقية ومقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن، وهو محاضر زائر في التاريخ في معهد الخدمة الخارجية. النداوي هو مساهم في منتدى فكرة



تحليل موجز

يسيطر الخوف من أن تكون إيران بصدد بناء جسر يصلها بمنطقة البحر المتوسط كوسيلة لبسط هيمنتها على المنطقة على تفكير الجيش الأمريكي وأفعاله في العراق وسوريا، ومن شأن السماح لهذه الشكوك بأن توجه دفعة الإستراتيجية أن يدفع بالولايات المتحدة إلى صراع غير متوقَّع قد يستمر لفترة طويلة بعد دحر تنظيم "داعش".

وكانت بدأت هذه التكهنات بعدما استحدثت الميليشيات الشيعية العراقية المدعومة من إيران لنفسها دورًا في الحملة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في الموصل لتواصل بسط سيطرتها على قرى صغيرة في القسم الصحراوي جنوب المدينة وغربها، وقد حققت مكاسب منذ تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي: حاصرت قرية تلعفر التي كانت خاضعة للتنظيم واستولت على مطارها واحتلت عددًا من المدن والقرى الأخرى الصغيرة في سنجار وقطعت خطوط "الدولة الإسلامية" غرب الموصل وتقدمت جنوبًا على طول الحدود العراقية-السورية.

وفي ذلك الوقت أثار تقدّم الميليشيات المدعومة من إيران نحو الخطوط الأمامية الكردية شمال العراق مخاوف القادة الأكراد العراقيين ظلت "حكومة إقليم كردستان" منهمة عمومًا في الدفاع عن أراضيها المحاذية، وقد تنامت هذه المخاوف بعد الاستفتاء المثير للجدل الذي أجراه الإقليم على الاستقلال في 25 أيلول/سبتمبر، وخلال الأسبوع الجاري إزدادت خشية

الذين أجراه الإقليم على الاستقلال في 25 أيلول/سبتمبر، وخلال الأسبوع الجاري إزدادت خشية <http://www.aljazeera.com/news/2017/10/kurds-high-alert-iraqi-forces-mass-kirkuk-171013081422969.html> الأكراد مع

صدور تقارير مفادها أن القوات الحكومية العراقية والميليشيات الموالية لإيران تتركز حول مدينة كركوك الغنية بالنفط والمنتازع عليها، وبات القادة الأكراد الآن يفكرون أن المواجهة وشيكة، وبالنسبة للأطراف الفاعلة الخارجية دق تقدم الميليشيات الشيعية العراقية باتجاه الحدود العراقية-السورية من جهة والقوات الموالية للأسد من جهة أخرى ناقوس الخطر إزاء احتمال إعداد إيران مشروعًا يربطها بساحل البحر المتوسط.

ورغم أنه لم تعمد أي جهة إلى صياغة كيفية نجاح المخطط الإيراني بدقة يبدو أن الإدارة الأمريكية تفترض أن إيران رسمت خطة سرية، وقد أوردت صحيفة "واشنطن بوست" ([https://www.washingtonpost.com/world/national-security/us-on-collision-course-](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/us-on-collision-course-2017/06/21/b03d9620-55cc-11e7-ba90-with-syria-and-iran-after-fall-of-de-facto-islamic-state-capital/)

[with-syria-and-iran-after-fall-of-de-facto-islamic-state-capital/2017/06/21/b03d9620-55cc-11e7-ba90-](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/us-on-collision-course-2017/06/21/b03d9620-55cc-11e7-ba90-with-syria-and-iran-after-fall-of-de-facto-islamic-state-capital/)

[_f5875b7d1876_story.html?utm_term=.f7286d1ded9b](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/us-on-collision-course-2017/06/21/b03d9620-55cc-11e7-ba90-with-syria-and-iran-after-fall-of-de-facto-islamic-state-capital/2017/06/21/b03d9620-55cc-11e7-ba90-with-syria-and-iran-after-fall-of-de-facto-islamic-state-capital/2017/06/21/b03d9620-55cc-11e7-ba90-with-syria-and-iran-after-fall-of-de-facto-islamic-state-capital/) في 21 حزيران/يونيو أن كبار المسؤولين في البيت الأبيض يعتقدون الآن أن إيران "ترتكز على إقامة رابط مع القوات الموالية لها في الجانب الآخر من الحدود [العراقية-السورية]... لمنعنا من تنفيذ ما رأه قادتنا وواضعو الخطط ضروريًا لإنجاز الحملة ضد تنظيم [الدولة الإسلامية]".

وكان الطرفان يسعيان إلى تأكيد حضورهما العسكري شرق سوريا، وقد أسفر ذلك عن حوادث خطيرة شملت في أيار/مايو وحزيران/يونيو قصف الولايات المتحدة لقوافل عسكرية سورية وإسقاط طائرة حربية سورية وطائرة إيرانية من دون طيار إلى جانب مواجهة إطلاق صواريخ باليستية إيرانية ولو من دون جدوى.

الجسر كان قائمًا في السابق وسيكون مصدر إزعاج جغرافيًا يمكن السيطرة عليه ستتعلم الولايات المتحدة كيفية الحد منه ويُستحسن أن يتم ذلك من خلال التعاون مع العراقيين في الجانب الآخر من الحدود ❖

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism

//



Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

